Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرهبة تجاه هذه القوة الخارقة ويشكل هذا نواة الإيمان التى تنمو وتقوى أكثر وأكثر بالتأمل والتفكير. إن هذا الإيمان يكون دائما متأصلا وقويا ولا سيما عندما يتصل برسالات الأنبياء الذين يعتبرون نموذجا للإيمان الصحيح والحكمة وفى هذا المجال فإننا نقتبس قول القرآن . ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ سورة البقرة الآية «٢٨٥» .

إن هذا الإيمان القوى بالله وكتبه وملائكته ورسله دون تمييز بينهم إنما هو الإيمان الحقيقى الذى أبرزته هذه السورة .

الإيمان كعامل فعال :

عندما يقوى الإيمان وينضج فإنه يصبح عاملا فعالا كما تكون له فى نفس الوقت قوة دائمة عن طريق علاقة الفرد بالله .

لقد كان هذا هو سر نجاحه فى حياة الناس وتأثيره على سلوكهم وبالتالى على صحتهم وعلى الرغم من أن للإيمان درجات متفاوتة إلا أن الإيمان الروحى يخلق فى الإنسان إحساسا بالرضا والسعادة وينبع هذا الإحساس من التزامه بالمثل والقيم الخلقية حتى ولو ضحى بحياته فى هذا السبيل. والمثل الصحيح لهذا السلوك يظهر فى سلوك المؤمن الحقيقى الذى يواجه موقفا خطيرا ولكن إيمانه يحثه على المضى إلى الأمام وكثيرا ما ينجح وبدون هذا الإيمان ماكان من الممكن له أن يحقق هذه المحاولة وهناك مثال آخر للإيمان الحقيقى يتمثل فى حركة الانتفاضة الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة مطالبين بالتحرر من الاحتلال وحيث يواجه الشباب من الفتيان والفتيات بكل شجاعة وبلا خوف رصاص الاسرائيليين وقنابل الغاز والعدوان الوحشى الذى وصل الى حد تحطيم العظام فى حين أن سلاحهم هو الحجارة والإيمان .

وقد أظهرت الاحصاءات أن الاكتئاب الذى يؤدى إلى الانتحار يسود فى المجتمعات التى ينقصها الإيمان. أما الذين يتمسكون بالإيمان بكلام الله الذى يحرم